

من مخيماتهم في غزة وتوفير مساكن مناسبة لاقامتهم والامتناع عن القيام بآية عمليات تهجير اخرى للسكان او تدمير مساكنهم .

(٢) - وافقت اللجنة السياسية كذلك على مشروع قرار يحث اسرائيل على وقف محاولاتها الرامية الى تغيير حقوق العبادة في الحرم الابراهيمي في الضفة الغربية . كما اقرت مشروع قرار اخر يدين انتهاك اسرائيل المستمر لميثاق جنيف وذلك بسبب قيام اسرائيل بضم اجزاء من الاراضي العربية المحتلة واقامة مستوطنات فيها وسلب الممتلكات الثقافية والاثرية .

(٣) - موافقة الجمعية العمومية على قرار جاء فيه : (أ) رفض المنظمة الدولية مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة وضرورة اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة . (ب) - التشديد المستمر بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . (ج) - الاعراب عن اسف المنظمة الدولية لموقف الولايات المتحدة وقبائها بتزويد اسرائيل بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية الكبيرة ومطالبة جميع الدول بالتوقف عن امداد اسرائيل بمثل هذه المساعدات ما دامت ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة . (د) - مطالبة مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل تطبيق جميع القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية والمجلس نفسه حول أزمة الشرق الاوسط وضمن حدود فترة زمنية معينة . (هـ) - الدعوة لتحقيق تسوية شاملة تقر سلانا دائما وعادلا في المنطقة بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير والاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . (و) - مطالبة الامين العام بايلاغ كل الاطراف المعنية بما في ذلك الدولتان اللتان ترأسان مؤتمر جنيف للسلام ، بما يستجد على صعيد متابعة تنفيذ القرار الحالي ورفع تقارير بذلك الى مجلس الامن والجمعية العمومية خلال دورتها المقبلة .

اقرت الجمعية العمومية هذا القرار باكثرية ٨٤ صوتا ومعارضة ١٧ دولة وامتناع ٢٧ من التصويت . وكان بين ابرز الدول المعارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وهولنده والمانيا الغربية . وعلى اثر فوز القرار بهذه الاكثرية اعلن القندوب الاسرائيلي بان بلاده لن تلتزم

(٤) - ان المجلس يدعو اسرائيل للامتناع عن شن اية هجمات عسكرية على لبنان .

(٥) - ان المجلس يحذر اسرائيل تحذيرا جديدا جديدا بانه قد يخطر ، في حال تكرار هذه التهجمات ، الى النظر في اتخاذ الخطوات والاجراءات المناسبة لوضع قراراته موضع التنفيذ . وعلى الرغم من ان ١٣ دولة من اصل ١٥ في مجلس الامن صوتت الى جانب مشروع القرار ، الا ان الولايات المتحدة ابطت مفعوله باستخدامها حق الفيتو . وكانت الدولة المعارضة الاخرى هي كوستاريكا . وابدت اسرائيل ارتياحا لفيتو الاميريكي ، كما اعلن مسؤول حكومي اسرائيلي ان حكومة بلاده لن تتفاوض ابدا مع منظمة التحرير حتى لو اعترفت المنظمة بوجود اسرائيل وقبلت قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ .

واضاف المتحدث قائلا بان اسرائيل ستعالج المسألة الفلسطينية بالتفاوض مع الملك حسين كما انه يجب على العرب ان يدركوا بان استمرار التقدم في تحقيق التسوية في المنطقة يتوقف على طرح منظمة التحرير جانبها ودعوة الملك حسين مجددا لتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل .

في اواخر شهر تشرين الثاني بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة مناقشة مشكلة الشرق الاوسط كبنء منفصل عن المناقشة التي اجرتها قبل ذلك حول القضية الفلسطينية . وقد اقرت المنظمة الدولية ولجانها عددا من القرارات ومشاريع القرارات المؤيدكليا للقضية الفلسطينية . وكانت اهم هذه القرارات :

(١) - موافقة اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار يحث اسرائيل على السماح للاجئين العرب خلال حرب ١٩٦٧ بالعودة الى ديارهم ويدعوها لانهاء هجماتها على «مخيمات اللاجئين الفلسطينيين» .

كما دعا القرار اسرائيل الى اتخاذ الخطوات الفورية اللازمة لعودة السكان المشردين الى ديارهم والامتناع عن القيام بآية اعمال تعرقل عودة النازحين بما فيها الاعمال التي من شأنها تبديل التكوين الطبيعي والسكاني للاراضي المحتلة . كما دعاها لاعادة اللاجئين الذين نقلوا